



The Representation of the God Osiris and His Symbols Between the Goddesses Isis and Nephthys, Till the End of The Graeco - Roman Period

تصوير المعبود أوزير ورموزه بين المعبودتين إيزيس ونفتيس حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني

عمرو محمد خيرى عبد الحميد^١ | جمال الدين عبد الرازق^٢

Article Info

معلومات المقالة

Article Language: Arabic

لغة المقالة: العربية

Vol. 9 No.1, (2024) pp. 159-179 | <https://doi.org/10.21608/SIS.2024.318429.1179>

Abstract

الملخص

Ancient Egyptian art boasts a wealth of artistic features that extended till the end of the Graeco-Roman period, The primary motivation behind these patterns was the belief in resurrection and eternal life, which lies at the heart of ancient Egyptian religion, This belief, centered around the main deity Osiris and the two goddesses Isis and Nephthys, inspired artists across the ages to represent it visually, including the depiction of the deity Osiris between the goddesses Isis and Nephthys for his protection and as a confirmation and commemoration of their important role in his resurrection, Symbolism is a key element of ancient Egyptian art, leading artists to use sacred symbols instead of directly depicting the gods. This approach resulted in a variety of artistic features in their representations. This observation intrigued the researchers: the way the deity Osiris, or the goddesses Isis and Nephthys, along with their sacred symbols, are depicted changes from one viewpoint to another. This variation may involve adding other religious symbols or human elements to those symbols. Consequently, this became the central idea of the research, focusing on the religious symbolism found in these artistic works.

يزخر الفن المصري القديم بالعديد من الأنماط الفنية التي امتدت حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني، وكان الدافع الرئيسي لتلك الأنماط عقيدة البعث والخلود جوهر الديانة المصرية القديمة، تلك العقيدة التي كان قوامها الرئيسي المعبود أوزير والمعبودتين إيزيس ونفتيس، فسعى الفنان على مر العصور لتجسيد تلك العقيدة، ومن ضمنها تصوير المعبود أوزير بين المعبودتين إيزيس ونفتيس لحمايته وتأكيداً وتخليداً لدورهم الهام في إعادته للحياة، ولأن الرمزية هي المكون الرئيسي للفن المصري القديم قام الفنان بالاستعاضة عن تصوير المعبودات برموزهم المقدسة، وأختلف التصوير من نمط فني إلى آخر، وهذا ما لفت نظر الباحثين أن وضعية تصوير المعبود أوزير أو المعبودتين إيزيس ونفتيس أو رموزهم المقدسة تختلف من منظر إلى آخر، إما بإضافة بعض الرموز الدينية الأخرى أو بتشخيص لتلك الرموز بإضافة عناصر بشرية، فكانت نواة فكرة البحث لعرض الرمزية الدينية لتلك الأعمال الفنية.

Keywords: Osiris; Isis; Nephthys; Symbols.

الكلمات الدالة: أوزير؛ إيزيس؛ نفتيس؛ رموز.

^١ أستاذ مساعد بقسم الارشاد السياحي - المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية (إيجوث).

^٢ أستاذ بقسم الارشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة الإسكندرية.

مقدمة

إرتبط الفن المصري القديم بالمعتقدات الدينية (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٣)، حيث أن الديانة تعتبر المكون الرئيسي للحضارة المصرية القديمة؛ فقد آمن المصري القديم بالبعث بعد الموت لحياة أبدية خالدة (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ك)، فعقيدة البعث والخلود هي أساس الديانة المصرية القديمة (عبدالرازق، ٢٠٠٧، ص ٩) والتي ظهرت عقب مقتل المعبود أوزير على يد أخيه المعبود ست؛ وإعادته للحياة بواسطة المعبودتين إيزيس ونفتيس، فأصبح أوزير بعدها رمزاً لعقيدة البعث والخلود؛ وتجدد الحياه في كل الكائنات الحية (تشرني، ١٩٩٦، ص ٤٠، ٤١) وأصبحت الأسطورة الأوزيرية بمثابة التشريع للحضارة المصرية وتعبّر عن هويتها الدينية (Assmann, 2011, p.62) فانعكس ذلك على الفن بتصوير تلك العقيدة على الأنماط الفنية المختلفة (Freed, 2001, p.127) وكانت الرمزية هي الفكرة الأساسية التي قام عليها الفن المصري القديم، حيث أستخدمها الفنان للدلالة على الخلق وأصل الحياة على الأرض والبعث وكذلك للحماية (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٣)، ولكافة نشاطاته اليومية، واستمرت الرمزية خلال العصرين اليوناني والروماني (بهي الدين، ٢٠٠٩، ص ٣) بتأثير مصري أو بإضافة بعض السمات الفنية المميزة للعصرين اليوناني والروماني.

منهج الدراسة

سيتناول الباحثان مناظر المعبود أوزير ورموزه المقدسة بين المعبودتين الحاميتين إيزيس ونفتيس ورموزهما المقدسة من خلال بعض المناظر المصورة على الصناديق الجنائزية - التوابيت - أكفان موميאות - الأقنعة الجنائزية - الفنون الصغرى. وتعتمد الدراسة على أربعة عناصر رئيسية:

- ١- تصوير المعبود أوزير  *wsir* بهيئة مومياء
- ٢- تصوير المعبود أوزير بهيئة عمود جد  *dd*
- ٣- تصوير المعبود أوزير بهيئة الجعران  *hpr*
- ٤- تصوير المعبود أوزير بهيئة علامة تاور  *t3 - wr*

كما سيتضمن المنهج دراسة تحليلية لأشكال المعبود أوزير ورموزه المقدسة الواردة بالبحث وكذلك أشكال المعبودتين إيزيس ونفتيس ورموزهما المقدسة الواردة بالبحث.

أولاً: المعبودات الواردة بالبحث

١/١ المعبود أوزير  *wsir* (Hannig, B98, 2003, p.370)  (Leitz, II, 2002, p.528)

اختلفت الآراء حول معنى الاسم ولكن الأقرب عرش العين - مقعد العين - الذي إتخذ عرشه (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ١٠٣) وأوزير ذو الجسد المقدس - المعبود الكامل والمبجل (منصور وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٣٠)، كان حاكماً على الأرض قبل حكم الملوك البشر، وحكم بالعدل وجعل السلام يسود في كل أرض مصر وغار منه أخيه (Mackenzie, 2002, p.15-16) ست  *sth* (Leitz, VI, 2002, p.691) فقتله؛ ويمثل قوى الشر والدمار، ثم قامت كل من إيزيس ونفتيس بجمع أشلائه وإعادته مرة أخرى للحياة (Griffiths, LÄ IV, 1982, col.626)؛ فأصبح سيد الأبدية؛ إله الموتى ورئيساً لمحاكمة العالم الآخر والتي يمثل أمامها كل متوفى (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ١٠٣)، وكان يأمل كل متوفى أن يتبع أوزير في عالم الخلود (Assmann, 2002, p.159) فحمل كل متوفى لقب أوزير (منصور وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٣٠) ويرمز المعبود أوزير إلى البعث وخصوبة التربة فقد كان القوة التي تدفع الفيضان للقدوم إلى مصر، فتزدهر النباتات والحياة فارتبط بإعادة البعث (Wilkinson, 2003, p.118) وعادةً ما يصور على هيئة مومياء واقفاً أو مستلقياً على سرير التحنيط (Griffiths, LÄ IV, 1982, col.627) بلون أبيض وهو لون لفائف التحنيط أو

أسود إشارة الى طمى النيل (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ١٠٩) أو إلى لون الأرض الجرداء التي تنتظر الفيضان لإعادة الحياة مرة أخرى وظهر كذلك باللون الأخضر ليرمز للنباتات الخضراء وللزراعة والقيامة والبعث من جديد بعد موت الأرض، وتخرج منه اليدان لتحمل شاراته المقدسة (منصور وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٣٠) المذبة *nhh* والعصا المعقوفة *hk3* - وهما علامتين من العلامات الدالة على السلطة والحكم - ويرتدى غالبا التاج الأبيض *hdt* أو تاج آتف *3tf* (Hannig, B86, 2000, p.1726,) (Leitz, IV, 2002, p.612) *nhh* حيث كانا يكملان بعضهما، فالمعبود رع ارتبط بالسماء بينما ارتبط أوزير بالعالم السفلى (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ٢٣٠)، وكان ينظر في بعض الحالات لكل من أوزير ورع على أنهما يمثلان جسد وروح إله واحد (Wilkinson, 2003, p.120)، وعلى هذا فإن المعبود أوزير له دور مزدوج كحاكم للعالم السفلى وكإله للبعث (Masoud, 2020, p.180)، وكانت أبيدوس مركز عبادته (Griffiths, LÄ IV, 1982, col.626) وأصبحت تلك المدينة وجهة لحج المصريين (تشرنى، ١٩٩٦، ص ٤١) (Assmann, 2002, p. 349)، وخلال العصرين اليوناني والروماني أصبح للمعبود أوزير إحتقلاً وطقوساً خاصة تقام له في المعابد المصرية التي أنشئت خلال تلك الفترة (Assmann, 2002, p.409).

١/٢ المعبودة إيزيس *3st* (Leitz, I, 2002, p.61) (Hannig, B98, 2003, p.1582)

يعنى إسمها العرش مما يدل على دورها العظيم في التاريخ المصري القديم (Hart, 2005, p.80)، شقيقة وزوجة أوزير وأم المعبود حور (Wilkinson, 2003, p.146)، لذا أصبحت أم رمزية لكل ملك مصري لأنه يحكم بإسم حور (Pinch, 2002, p.149) وتعد واحدة من أهم المعبودات المصرية القديمة والأكثر إنتشاراً داخل وخارج مصر (Bergman, LÄ III, 1980, col.186) وهي رمزاً للخير والعطاء والأمومة وربة للسماء والسحر وحامية للأحياء والأموات، حيث إتخذت هذا الدور نظراً لحمايتها لزوجها أوزير، فعادة ما تصور مع شقيقتها نفتيس تحيطان بأوزير بجناحيهما (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ١١٤، ١١٨) *dnh* (Hannig, B98, 2003, p.1504) مما يشير الى أنهما آلهتان حاميتان لأوزير ويقفان بقوة معه (Bergman, LÄ III, 1980, col.193) وتصور على هيئة سيدة ويعلو رأسها كرسي العرش إشارة الى دورها البارز في الملكية الإلهية (Griffiths, 2001, p.188) أو يعلوا رأسها قرص الشمس وقرنا بقرة أو تظهر على هيئة حدأة "وهو الشكل الذى إتخذته للبحث عن زوجها" وكذلك في شكل كوبرا (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ١١٤، ١١٥) وزادت أهميتها ومكانتها خلال العصرين اليوناني والروماني حيث أعتبرت حينها بأنها من خلقت العالم (Pinch, 2002, p.149).

١/٣ المعبودة نبت - حت "نفتيس" *nbt hwt* (Leitz, IV, 2002, p.95) (Hannig, B98, 2003, p.1596)

يعنى أسمها سيدة المعبد وكانت أختاً لإيزيس وأوزير وصورت كحامية للمعبود أوزير (Pinch, 2002, p.171) ومن أهم وظائفها ظهورها مع إيزيس ككائنيتين (Graefe, LÄ IV, 1982, col.458) مرتبطتين بعملية تحنيط المعبود أوزير والنواح عليه بعد مقتله على يد "ست"، وعادة ما تصور على هيئة سيدة ويعلو رأسها علامة المعبد أو قرص الشمس كربة للسماء وتحيط مع شقيقتها إيزيس بجناحيهما *dnh* (Wilkinson, 2003, p.160) وصورت كذلك على هيئة حدأة وذلك لمهارة هذا الطائر في البحث والمراقبة وهو الشكل الذى اتخذه المعبودة للبحث عن أوزير، ظهرت أيضاً في هيئة حية الكوبرا (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ٣٠٦، ٣٠٧).

ثانياً: مناظر المعبود أوزير ورموزه المقدسة

٢/١ المناظر المصورة على الصناديق الجنائزية

أستخدم المصري القديم أنواع مختلفة من الصناديق وأشار إليها تبعاً لأشكالها وإستخداماتها (Farouk, 2023, p.118) فمنها ما يستخدم كصناديق جنائزية مثل التي تستخدم لحفظ تماثيل الأوشابتي التي إتخذت شكل مومياء متأثرة بالعقيدة الأوزيرية والتي تنوب عن المتوفى لأداء بعض الأعمال في العالم الآخر وذلك تأكيداً لعقيدة البعث والخلود، وحملت تلك الصناديق أدعية للمتوفى ومناظر دينية تساعد في العالم الآخر، وتعددت أشكالها ما بين مقاصير وأشكال مسطحة ومقبية (فهى، ٢٠١٩، ص ١٧١، ١٧٢) وكذلك صناديق لحفظ الأواني الكانوبية وهى أربعة أوانى لحفظ أحشاء المتوفى (تشرنى، ١٩٩٦، ص ١٢٣).

(شكل رقم ١) يزخر متحف الميتروبوليتان بالعديد من الأعمال الفنية المصرية القديمة ومن ضمنها صندوق لحفظ الأواني الكانوبية يؤرخ بعصر الأسرة التاسعة عشر، وصور على أحد جوانب الصندوق عمود "جد" *dd*  أحد رموز المعبود أوزير بين علامتين "تيت" *tit*  إحدى رموز المعبودة إيزيس وذلك للإشارة إليها وكما إستعاض الفنان بنفس العلامة للإشارة الى المعبودة نفتيس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ٢٠٦).

عمود جد *dd*  (Hannig, B86, 2000, p.1725)

أصل العلامة غير مؤكد فربما تكون حزمات مربوطة (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٧٠) أو عمود فقرى آدمى، يشير إلى المعبود أوزير (Altenmuller, LÄ I, 1975, P.1103)، حيث يعتبر رمزاً من رموزه ويشير الى الأبدية والخلود (Masoud, 2020, p.180)، وكان يصور في المناظر ليكون بديلاً عن الإله نفسه، وتعنى كلمة جد في مفهومها العام "الإستقرار - الثبات - الدوام" (عبدالرازق، ٢٠٠٧، ص ٢٠١).

(شكل رقم ٢) يحتفظ متحف بوسطن للفنون بصندوق يؤرخ بعصر الإنتقال الثالث صور على أحد جوانبه عمود جد *dd*  بين حيات الكوبرا المتوجه بقرص الشمس؛ أحد أشكال المعبودتين إيزيس ونفتيس (Bergman, LÄ III, 1980, col.189).

عقدة إيزيس "علامة تيت" *tit*  (Hannig, B86, 2000, p.677)

أصل العلامة غير معروف وربما تكون تحوير لعلامة عنخ وتشير إلى المعبودة إيزيس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ٢٠٦) وتعتبر تميمة سحرية لها (Griffiths, 2001, p.189)، وتعتبر واحدة من أهم العلامات التي أستخدمت لتزين العمارة المصرية القديمة، وكذلك كتميمة لحماية وحفظ جسد المتوفى من التحلل، وتمنح المتوفى القدرة على الدخول إلى أى مكان في العالم الآخر، وأرتبطت العلامة بالعديد من رموز المعبودات أهمها رمز المعبود أوزير *dd*  (نورالدين، ٢٠٠٧، ص ١٦، ١٧).



شكل رقم (٢): صندوق كانوبى

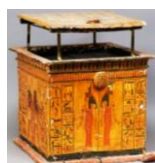
العصر: الفرعونى - عصر الإنتقال الثالث

وصف المنظر: عمود جد بين حيات الكوبرا

مكان الحفظ: متحف بوسطن

المصدر:

<https://collections.mfa.org/objects/134228/canopic-box?ctx=d6baef7e-d33f-4d12-90bc-0fcac11b149c&idx=29> (accessed 27/7/2024 6pm)



شكل رقم (١): صندوق كانوبى

العصر: الفرعونى - عصر الدولة الحديثة

وصف المنظر: عمود جد بين علامة تيت

مكان الحفظ: متحف الميتروبوليتان

المصدر:

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544708> (accessed 23/7/2024 6pm)

(شكل رقم ٣) يحتفظ المتحف البريطاني أحد أهم متاحف العالم بصندوق يؤرخ بالعصر المتأخر صور على أحد جانبيه تشخيص لعمود جد dd رمز المعبود أوزير ويمسك العصا المعقوفة والمذبة اللذان يرمزان إلى السلطة والملكية الإلهية وعادة ما يحملهم المعبود أوزير (Remler, 2010, p.51) ويخرج من العمود من أسفل حياتين الكوبرا اللتان تشيران إلى المعبودتين إيزيس ونفتيس أحدهما متوجة بكرسى العرش رمز إيزيس والأخرى متوجة بشكل المعبد رمز نفتيس (Wilkinson, 2003, p.148-160) ويتوج العمود بريشتين المخصصتين لتاج الآتف الخاص بالمعبود أوزير وهما ريشتان نعام مقوس من أعلى يصوران عادة أعلى قرون الكباش أو الثور وقرص الشمس والصل المقدس (مسعود، ٢٠٠١، ص ٤٨) وصور العمود بين معبودتين بالهيئة الآدمية كنائحتين إيزيس متوجة بكرسى العرش (Wilkinson, 2003, p.148) ونفتيس متوجة بعلامة تعنى سيدة المعبد وتحملان علامة عنخ nh ♀ (Hannig, B86, 2000, p.1730) رمز الحياة وواحدة من أهم التماثيل والعناصر الزخرفية سواء كانت مصورة على جدران المعابد أو بالفنون الصغرى (Sadek, 2003, p.vii).

(شكل رقم ٤) واستمر نفس النمط الفني خلال العصر البطلمي، حيث صور على صندوق محفوظ في متحف اللوفر نفس تفاصيل المنظر السابق، ولكن يلاحظ تبديل مكان المعبودتين إيزيس ونفتيس مع عدم تصوير الكوبرا على الريشتين وعلامة العنخ.



شكل رقم (٤): صندوق جنازى

العصر: البطلمي

وصف المنظر: عمود جد بين المعبودتين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010033677> (accessed 15/2/2024 6pm)



شكل رقم (٣): صندوق أوشابتي

العصر: الفرعوني - العصر المتأخر

وصف المنظر: عمود جد بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: المتحف البريطاني

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA35762 (accessed 26/7/2024 6pm)

(شكل رقم ٥) واستمرراً لظهور نفس النمط الفني ذو الأصول الفرعونية خلال البطلمي فقد صور على أحد جوانب صندوق جنازى محفوظ في متحف اللوفر شكل لعمود جد dd بين علامتين تيت tit في إشارة إلى المعبودتين إيزيس ونفتيس.

(شكل رقم ٦) ويحتفظ متحف اللوفر بصندوق جنازى يؤرخ بالعصر البطلمي صور عليه عمود جد dd بين المعبودتين إيزيس ونفتيس كنائحتين بهيئة طائر الباء متوج بقرص الشمس كتجسيد لنمط فنى نادر.

طائر الباء $b3$ (Hannig, B86, 2000, p.1703)

آمن المصرى القديم بالبعث والخلود، فكان لابد من الحفاظ على الروح لضمان البعث، وعبر عنها بعلامة $b3$ (عبدالرازق، ٢٠١٣، ص ١٤٨) بمعنى الروح (Zabkar, LÄ I, 1975, col.588)، ويمكن أن تكون مظهراً لأى إله، وتصور على هيئة آدمية بجسد الصقر في أغلب المناظر (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٠٤) وذلك للتعبير عن حرية الروح في التنقل وغالباً ما تصور وهى تحلق فوق المومياء (Remler, 2010, p.25).



شكل رقم (٦): صندوق جنازى

العصر: البطلمي

وصف المنظر: عمود جد بين طائر الب

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010027743> (accessed 19/2/2024 11pm)



شكل رقم (٥): صندوق جنازى

العصر: البطلمي

وصف المنظر: عمود جد بين علامة تيت

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010027743> (accessed 15/2/2024 7pm)

(شكل رقم ٧) وبمتحف اللوفر تم تصوير على صندوق جنازى يؤرخ بالعصر البطلمي علامة تاورت للإشارة إلى المعبود أوزير وذلك بين المعبودتين إيزيس ونفتيس في هيئة حياتين متوجتين برموزهما.

علامة تا ور $t3 - wr$ (Leitz, VII, 2002, p.338) (Hannig, B98, 2003, p.1576) 

تعنى الأرض العظيمة (Wilkinson, 2003, p.86) وتشير علامة تا ور $t3 - wr$  إلى الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا وعاصمته أبيدوس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٧٤) $3bdw$  (Hannig, B86, 2000, p.1603) بمحافظة سوهاج على الضفة الغربية لنهر النيل ومركز عبادة الإله أوزير (Remler, 2010, p.3)، والعلامة عبارة عن رابية تعلوها ريشتان؛ ربما تشير إلي التل البدائي الذى ظهر من الماء عند الخلق، لذلك يطلق عليها أقدم أرض، وأستخدمت كرمز للمعبود أوزير وتزين بعصابة الرأس وقرص الشمس والصل الملكى (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٧٤)، وكانت أبيدوس مقراً لحج المصريين سنوياً وذلك للإحتفال بإحياء أوزير بعد مقتله، وكانت الحجاج يؤدون الطقوس بطريقة نموذجية تساعدهم على أن يبعثوا من الجديد في العالم الآخر (Ibrahim, 2020, p.3).

(شكل رقم ٨) واستمر هذا النمط الفني خلال العصر الرومانى حيث صور على صندوق محفوظ بمتحف آثار مكتبة الإسكندرية عمود جد dd  بين المعبودتين إيزيس ونفتيس.



شكل رقم (٨): صندوق كانوبى

العصر: الرومانى

وصف المنظر: عمود جد بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: متحف آثار مكتبة الإسكندرية

المصدر:

<https://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=618> (accessed 25/2/2024 9pm)



شكل رقم (٧): صندوق جنازى

العصر: البطلمي

وصف المنظر: علامة تاورت بين حيتان

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010010858> (accessed 15/2/2024 7pm)

٢/٢ المناظر المصورة على التوابيت

تعددت مادة صنع التوابيت لتلبي إحتياجات كافة فئات المجتمع ولتعكس المكانة الإجتماعية للمتوفى واستمرت ورش صناعة التوابيت حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني، وكان الدافع الرئيسي لصناعة التوابيت عقيدة البعث والخلود وضمان الحفاظ على جسد المتوفى بعد تحنيطه لضمان بعثه في العالم الآخر (قابيل، ٢٠٢٢، ص ٦٩٠، ٦٩٢) وتأكيداً لهذا الفكر الديني كان يوضع الجسد داخل أكثر من تابوت لضمان حفظ الجسد (تشرني، ١٩٩٦، ص ١٢٣)

(شكل رقم ٩) يحتفظ المتحف البريطاني بتابوت يؤرخ بالأسرة ٢١ ويصور الجعران  *hpr* وأمامه قرص الشمس بين حيات الكوبرا المتوجه بالتاج المزدوج *shmty*  بينما تنتشر المعبودتان إيزيس ونفتيس جناحيهما *dnh*  ومتوجتان بقرص الشمس والصل المقدس ويلاحظ جلوس المعبودتان على علامة *hr nb*  (Hannig, B86, 2000, p.1645) حورس المنتقم من ست وهو لقب ملكي لتخليد ذكرى إنتصار حورس على ست حيث تمثل العلامة المعبود حور واقفاً على رمز الإقليم الخامس من أقاليم مصر العليا وهو المركز الرئيسي لعبادة ست (عبدالرازق، ٢٠١٣، ص ٣٧).

الجناح *dnh*  (Hannig, B98, 2003, p.1504)

ظهر العديد من الآلهة المجنحة في الحضارة المصرية، وإرتبط تصوير المعبودات بتلك الصورة بمفهوم الحماية ومن أشهر المعبودات التي صورت بتلك الهيئة المعبودتين إيزيس ونفتيس (Al-Marakby, 2024, p.1)، وعادةً ما يتم تصويرهم بأجنحة صقر عظيم رمز المعبود حورس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٠٦).

الجعران "الخنفساء" *hpr*  (Hannig, B86, 2000, p.1707)

إعتقد المصري القديم أن شكل الجعران صورة من صور إله الشمس رع  ويظهر في الأفق الشرقي وأطلقوا عليه "خبري" *hpr*  (Gerges, 2022, p.57) بمعنى "الذى يصعد أو يخرج" لأن الحشرة تظهر أو تنبتق من الأرض تلقائياً (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١١٨)، أو تعني التحول لأنه خلق نفسه بنفسه (Pinch, 2002, p.152) أو يأتي إلى الوجود وهو ما يعبر على طبيعة معبود الشمس الذي يأتي إلى الوجود بذاته ويكرر ذلك كل يوم (تشرني، ١٩٩٦، ص ٦٣) أو يعنى الوليد وهو صورة رب الشمس في الصباح الباكر (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ٢١٣) وكانت تلك الحشرات تكون كرات من روث الحيوان وتضعها في جحور تحت الأرض كمصدر لغذاء يرقاتها؛ فربطها المصري القديم بالرمزية الشمسية حيث يُعتقد أن الإله خبري يدير قرص الشمس في السماء بنفس الطريقة، فصور الجعران وهو يدفع قرص الشمس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١١٨) إلى الشروق كل صباح فيساعد على إعادة الحياة، فربطها المصري القديم بنفس مصير المعبود أوزير من بعث بعد الممات، لذا أصبح المعبود أوزير صورة من صور إله الشمس رع  لأنه رمز من رموز تجدد الحياة مما يشير إلي المعبود أوزير رمز البعث والخلود (عبدالرازق، ٢٠٠٧، ص ٣٢)، وفي بعض الأحيان كان يصور *hpr*  كأوزير بين المعبودتين الحاميتين إيزيس ونفتيس (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١١٨)، بإعتبار أوزير إله العالم الآخر ويرمز الى البعث وخبري يقوم بذاته ويبعث من جديد (Gerges, 2022, p.68).



شكل رقم (٩): تابوت

العصر: الفرعوني - الأسرة ٢١

وصف المنظر: خبر بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: المتحف البريطاني

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA24798 (accessed 30/7/2024 6pm)

(شكل رقم ١٠) وبنفس المتحف تابوت يؤرخ بالأسرة ٢١ صور عليه من الداخل المعبود أوزير بهيئة مومياء على سرير التحنيط بين المعبودتين إيزيس ونفتيس ويلاحظ تصوير بعض العلامات المقدسة أسفل سرير التحنيط أهما المذبة nhh والعصا المعقوفة $hk3$ وهما الشارات المقدسة للمعبود أوزير (Wilkinson, 2003, p.120) وكذلك يلاحظ تصوير المعبود أنوبيس $inpw$ هيئة ابن آوى ويقوم بطقس فتح الفم والتي تمنح المتوفى القدرة على استخدام أعضائه في العالم الآخر (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ٩١، ٩٢، ٩٧) وكان المسئول عن التحنيط ومعبوداً للجبانة (Doxey, 2001, p.97) وساعد بإعادة بعث المعبود أوزير بتحنيطه (Masoud, 2020, p.180).

أسرة التحنيط sdr (Hannig, B86, 2000, p.189)

كانت تأخذ أسرة التحنيط شكل الأسد الكامل، وجسد الأسد يمثل عارضة السرير ويلاحظ أن رأس المتوفى كانت توضع على الجانب الموجود به رأس الأسد لتوفير الحماية له (راغب، ٢٠٠٢، ص د، ١) ويعد التصوير بهيئة الأسد أحد عناصر ضمانات البعث (Moustafa et.al, 2024, p.18) وأستمر تصوير أسرة التحنيط والعناصر المحيطة حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني (ليشتنبرج وآخرون، ١٩٩٧).

(شكل رقم ١١) وعلى تابوت يؤرخ بعصر الأسرة ٢١ محفوظ في متحف اللوفر صورت علامة تا ور $t3 wr$ بين المعبودتين إيزيس ونفتيس ويلاحظ أن المعبودتين تمسكان علامة شن sn (Hannig, B86, 2000, p.1740) بمعنى يحيط أو هالة ربما تمثل شكل خرطوش ملكى في شكل دائرة أو خاتماً، وهى عبارة عن شكل دائرة معقودة من أسفل ومثبتة على قاعدة مستقيمة ذات نهاية مستديرة وإرتبطت العلامة بالملكية وربما رمزية العلامة الأبدية والاستمرارية حيث ان الدائرة لا نهاية لها ولا بداية وعلى هذا فإنها تمنح الحماية وارتبطت بالعديد من الرموز المقدسة مثل dd (نورالدين، ٢٠٠٧، ص ٢١)



شكل رقم (١٢) بالمتحف البريطاني تابوت يؤرخ بعصر الأسرة ٢٢ صور المعبود أوزير بشكله المعتاد واقفاً ويرتدي تاج الآتف *3tf* ويحمل الشارتين المذبة *nhh* والعصا المعقوفة *h3k* وذلك بين المعبودتين إيزيس ونفتيس متوجتان بقرص الشمس والصل المقدس وتشران جناحيهما *dnh* حول أوزير بغرض الحماية وتمسكان ريشة نعامة *swt* (Hannig, B86, 2000, p.396) حيث الإنحناء عند قمته وتشير إلى المعبودة ماعت آلهة الحق والعدل وتعتبر رمزاً للحق (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٠٨).

شكل رقم (١٣) يحتفظ متحف ليفربول ببقايا تابوت يؤرخ بالعصر المتأخر صور عليه تشخيص لعمود *dd* برأس آدمى ويدين بشريتين تمسكان الشارتين المذبة *nhh* والعصا المعقوفة *h3k* وذلك بين تشخيص لعلامة *tit* بتصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس كنائحتين تخرجان من العلامة، وتشخيص العلامات الغرض منه أن يكون بديلاً عن المعبود (عبدالرازق، ٢٠٠٧، ص ٢٠١) أو تحويل تلك العلامات من الجمود إلى الحركة (ويلكنسون، ٢٠٠٧، ص ١٦).



شكل رقم (١٤) على تابوت محفوظ بالمتحف البريطاني يؤرخ بالعصرين البطلمي - الروماني صور المعبود أوزير داخل خرطوش snw والمخصص لكتابة أسماء الملوك (Hannig,B86, 2000, p.1740) بين المعبودتين إيزيس ونفتيس بهيئة طائر حدأة ناشرتين جناحيهما dnh حول أوزير بغرض الحماية.

شكل رقم (١٥) بالمتحف البريطاني تابوت يؤرخ بالعصر الروماني صور عليه الجعران داخل قرص الشمس بين المعبودتين إيزيس ونفتيس ويلاحظ أنهما تمسكان علامة tit .



شكل رقم (١٥): تابوت

العصر: الروماني

وصف المنظر: الجعران بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: المتحف البريطاني

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA6708 (accessed 18/2/2024 9pm)



شكل رقم (١٤): تابوت

العصر: البطلمي - الروماني

وصف المنظر: أوزير بين إيزيس ونفتيس بهيئة حدأة

مكان الحفظ: المتحف البريطاني

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA29584 (accessed 24/2/2024 9pm)

٢/٣ المناظر المصورة على أكفان مومياوات t3yt (Hannig,B86, 2000, p.792)

أهتم المصري القديم بصناعة النسيج وخاصة الكتان الذي أستخدم بكثرة في صناعة أكفان المومياوات وهي عبارة عن قطعة من النسيج لتغليف المومياء بالكامل وتثبت بأربطة بالمومياء وتستخدم لحماية جسد المتوفى من الفناء تأكيداً لعقيدة البعث والخلود وعادة ما يصور عليه المعبود أوزير مع مجموعة من النصوص والمناظر الدينية لمساعدة المتوفى في العالم الآخر (عبدالهادي، ٢٠٢٣، ص ١) أو يتم تصوير المعبود أوزير فقط بالحجم الطبيعي (ابوبكر وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٧٦٧).

شكل رقم (١٦) بمتحف اللوفر كفن مومياء يؤرخ بالعصر المتأخر - البطلمي صور عليه المعبود أوزير كمومياء على سرير التحنيط وأسفله الأواني الكانوبية بين المعبودتين إيزيس ونفتيس كنائحتين ومتوجتين بقرص الشمس ويلاحظ تصوير كوبرا أمام كل معبودة أعلى مقصورة صغيرة، أحدهما متوجة برمز إيزيس والأخرى متوجة برمز نفتيس، كما يلاحظ تصوير قرص الشمس المشعة أعلى المعبود أوزير التي ترمز إلى المعبود رع r ، حيث يتحد المعبود رع مع المعبود أوزير في العالم الآخر فيصبح أوزير بمثابة الجسد ورع بمثابة الروح، ويستمر هذا الاندماج في رحلة الصباح حيث يصعد رع بوصفه روحاً في النهار ويعاود الاتحاد بجسد أوزير في الليل (نورالدين، ٢٠٠٩، ص ٢٣٠).

شكل رقم (١٧) وصور على كفن مومياء محفوظ في متحف اللوفر ويؤرخ بالعصر المتأخر - البطلمي عمود dd  متوج بالريشتين والقرنين ويخرج منه حيات متوجة بقرص الشمس والصل المقدس وذلك بين المعبودتين إيزيس ونفتيس جالستين على مقصورتين.



شكل رقم (١٧): كفن مومياء

العصر: المتأخر - البطلمي

وصف المنظر: عمود جد بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl01049070>
1 (accessed 18/2/2024 8pm)



شكل رقم (١٦): كفن مومياء

العصر: المتأخر - البطلمي

وصف المنظر: مومياء أوزير بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: متحف اللوفر

المصدر:

<https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010038609>
(accessed 27/7/2024 6pm)

شكل رقم (١٨) يحتفظ متحف الفنون الجميلة في بوسطن بكفن مومياء من العصر الروماني وصور عليه المعبود أوزير متوجاً بتاج 3tf ويمسك شارات مقدسة من ضمنها nh ويعطوه hpr المجنح وأمامه قرص الشمس ويخرج من أجنحة الجعران علامة nh ويقف أوزير بين المعبودتين إيزيس ونفتيس ويمسكان إنائين kbh (Hannig, B98, 2003, p.1330) وهما مخصصين لقربان سكببة الماء؛ واسع من أعلى وضيق من أسفل وله قاعدة، وبقربان الماء ينتعش جسد المتوفى مرة أخرى بإستعادته للسوائل وكانت مياه النيل هي المستخدمة غالباً في هذا القربان (زين العابدين، ٢٠٠١، ص٣).



شكل رقم (١٨): كفن مومياء

العصر: الروماني

وصف المنظر: أوزير بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ: متحف الفنون الجميلة في بوسطن

المصدر:

<https://collections.mfa.org/objects/148455/funerary-shroud-of-tasherethorwedja?ctx=af103869-3721-421c-890c-2ba8487ae53b&idx=581>
(accessed 12/2/2024 8pm)

٢/٤ المناظر المصورة على الأقنعة الجنائزية

كانت توضع الأقنعة الجنائزية فوق الجزء العلوي من المومياء وكان الهدف منها تصوير المتوفى في أفضل صورة في الحالة التي يطمح إلى أن يكون عليها بعد الموت، كما أرتبط بالسحر مثل منع فقدان الرأس والذي يؤدي إلى أن يحرم المتوفى من القدرة على الرؤية والسمع والكلام والتنفس (Abdelrahman, 2022, p.103-104) والأكل في العالم الآخر، وعلى هذا فإن الهدف الأساسي من أقنعة المومياء هو الحفاظ على رأس وملامح وجه المتوفى لتحقيق البعث (Derbala, 2022, p.106)، وحتى تتعرف عليه الروح عند عودتها للجسد (يحيى، ٢٠٢٤، ص١١٧) كما تم تصوير الآلهة والرموز الحامية على تلك الأقنعة لتمكين المتوفى من العبور الآمن في العالم السفلي والوصول إلى الحياة الخالدة في العالم الآخر (Derbala, 2022, p.108) وعليه فإن عقيدة البعث والخلود هي السبب الرئيسي لتصميم الأقنعة الجنائزية وتطورها حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني (يحيى، ٢٠٢٤، ص١١٩)

شكل رقم (١٩) يحتفظ متحف تورينو بقناع مومياء يؤرخ بالعصر البطلمي صور عليه المعبود أوزير مسجى على سرير التحنيط وبجواره المعبود أنوبيس المسئول عن التحنيط وأسفل السرير مجموعة من الأواني وذلك بين المعبودتين إيزيس ونفتيس متوجتان بقرص الشمس.

شكل رقم (٢٠) وبمتحف الميتروبوليتان للفنون قناع مومياء من العصر الروماني صور المعبود أوزير بهيئة آدمية ملكية يرتدى تاج إيزيس ونفتيس المتوجتين بالعلامات الدالة عليهما وقرص الشمس بين قرني البقرة.

3tf ويمسك nh ووصولان w3s (Hannig,B86, 2000, p.1730) ويقف المعبود أوزير بين المعبودتين



شكل رقم (٢٠): قناع مومياء

العصر : الروماني

وصف المنظر : أوزير بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ : متحف الميتروبوليتان للفنون

المصدر :

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/547257> (accessed 15/2/2024 8pm)



شكل رقم (١٩): قناع مومياء

العصر : البطلمي

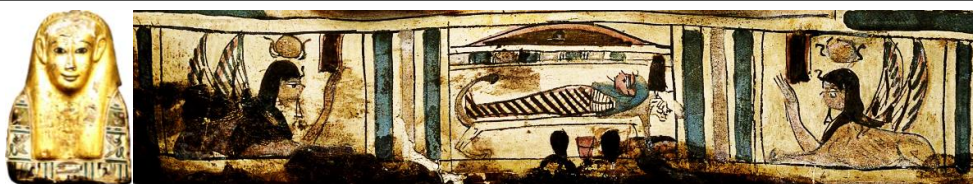
وصف المنظر : أوزير كمومياء بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ : متحف تورينو

المصدر :

https://collezioni.museoegizio.it/en-GB/material/Cat_2250/?description=&inventoryNumber=&title=&cgt=&yearFrom=&yearTo=&materials=&provenance=Unknown&acquisition=&epoch=&dynasty=&pharaoh= (accessed 15/2/2024 8pm)

شكل رقم (٢١) يحتفظ المتحف البريطاني بقناع مومياء يؤرخ بالعصر الروماني صور عليه المعبود أوزير بهيئة مومياء مسجى على سرير التحنيط وذلك بين المعبودتين إيزيس ونفتيس بهيئة أبو الهول مجنح متوجين بقرص الشمس بين الصل المقدس، وأبو الهول يصور بجسد أسد ورأس آدمى كحارس حامى فقد أراد الفنان من هذا التصوير إظهار رمزية قوة الأسد التي من خلالها سينتصر الملك (Moustafa et.al, 2024, p.18).



شكل رقم (٢١) : قناع مومياء

العصر : الروماني

وصف المنظر : أوزير بين إيزيس ونفتيس بهيئة أبو الهول

مكان الحفظ : المتحف البريطاني

المصدر :

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA22109 (accessed 21/2/2024 9pm)

٢/٥ المناظر المصورة على الفنون الصغرى

ظهر المعبود أوزير ورموزه على الفنون الصغرى في العديد من الأنماط الفنية منها الصدرية والتمايم التي أستخدمها المصري القديم بكثرة بغرض للحماية، كما تمنح التميمة لمن يرتديها قوى خاصة، وتساعد المتوفى للبعث في العالم الآخر (Andrews, 2001, p.76)

شكل رقم (٢٢) يحتفظ المتحف البريطاني بتميمة على هيئة جعران بعصر الأسرة ١٩ صور عليها المعبود أوزير يحمل المذبة nhh والعصا المعقوفة $hk3$ وذلك ويرتدى تاج $3tf$ بين المعبودتين إيزيس ونفتيس اللتين ناشرتين جناحيهما dnh حول أوزير بغرض الحماية .

شكل رقم (٢٣) وبفس المتحف يحتفظ بصدرية تؤرخ بالأسرة ١٩ صور عليها الجعران hpr بين المعبودتين إيزيس ونفتيس وأمامهما علامة tit .

شكل رقم (٢٤) وبمتحف الميتروبوليتان جعران يؤرخ بعصر الإنتقال الثالث صور عليه عمود dd بين حيات الكوبرا

شكل رقم (٢٥) ويحتفظ متحف اللوفر بصدرية تؤرخ بالعصر البطلمي - الرومانى صور عليها عمود dd بين المعبودتين إيزيس ونفتيس

ونفتيس



شكل رقم (٢٣): صدرية

العصر : فرعونى - الأسرة ١٩

وصف المنظر : خبر بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ : المتحف البريطانى

المصدر :

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA7865 (accessed 15/8/2024 6pm)



شكل رقم (٢٢): جعران

العصر : فرعونى - الأسرة ١٩

وصف المنظر : أوزير بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ : المتحف البريطانى

المصدر :

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA15500 (accessed 28/7/2024 6pm)



شكل رقم (٢٥): صدرية

العصر : البطلمى - الرومانى

وصف المنظر : عمود جد بين إيزيس ونفتيس

مكان الحفظ : متحف اللوفر

المصدر :

<https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010008870> (accessed 22/7/2024 6pm)



شكل رقم (٢٤): جعران

العصر : فرعونى - عصر الإنتقال الثالث

وصف المنظر : عمود جد بين حيات الكوبرا

مكان الحفظ : متحف الميتروبوليتان

المصدر :

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/553397> (accessed 25/7/2024 6pm)

ثالثاً: الدراسة التحليلية

ستتناول الدراسة التحليلية أشكال المعبود أوزير ورموزه المقدسة الواردة بالبحث وكذلك أشكال المعبودتين إيزيس ونفتيس ورموزهم المقدسة الواردة بالبحث وذلك في العصر الفرعوني والعصرين اليوناني والروماني علي النحو التالي:

٣/١ المعبود أوزير *wsir* بهيئة مومياء

الدراسة التحليلية	العصرين اليوناني والروماني	العصر الفرعوني
أولاً: دراسة شكل المعبود أوزير واقفاً • صور المعبود أوزير على الأنماط الفنية الفرعونية بهيئته الكاملة حيث يرتدى الرداء المحبوك وتاج آتف <i>3tf</i> ويحمل شاراته المقدسة المذبة <i>nhh</i> والعصا المعقوفة <i>hk3</i> • وفي نماذج العصرين اليوناني والروماني صور بنفس الهيئة الفرعونية بأحد النماذج ولكن يحمل علامة عنخ <i>nh</i> وينموذج آخر صور يرتدى ملابس ملكية مثل النقبة ويرتدى تاج آتف <i>3tf</i> ويحمل علامات <i>nh</i> وصولجان <i>w3s</i> ثانياً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير واقفاً • في نماذج العصر الفرعوني صورت المعبودتان بهيئة آدمية متوجتان تارة برموزهم المقدسة <i>l</i> - وتارة أخرى بقرص الشمس والصل المقدس، وناشرتين جناحيهما <i>dnh</i> "جناح الصقر حورس" بغرض الحماية وفي أحد النماذج تحملان ريشة نعامة <i>swt</i> رمز ماعت • في نماذج العصرين اليوناني والروماني صورت المعبودتان بهيئة آدمية متوجتان تارة برموزهم المقدسة وتارة أخرى برموزهم أعلى قرص الشمس بين قرني بقرة، وفي أحد النماذج تحملان إناء <i>kbh</i> لقربان سكية الماء	 كفن مومياء - متحف بوسطن راجع شكل رقم ١٨  قناع مومياء - متحف الميتروبوليتان راجع شكل رقم ٢٠	 جعران - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ٢٢  تابوت - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ١٢
ثالثاً: دراسة شكل المعبود أوزير مسجى • في نماذج العصر الفرعوني صور المعبود أوزير كمومياء مسجى على سرير التحنيط في وجود المعبود أنوبيس المسئول عن التحنيط ويقوم بطقسة فتح الفم ويلاحظ تصوير بعض الرموز أسفل سرير التحنيط لملي الفراغ ومن ضمنها المذبة <i>nhh</i> والعصا المعقوفة <i>hk3</i> وهما العلامات المقدسة للمعبود أوزير	 تابوت - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ١٤  قناع مومياء - متحف تورينو راجع شكل رقم ١٩	

- في نماذج العصرين اليوناني والروماني أستمر هذا النمط الفني في أحد النماذج ولكن في نموذج آخر صور أوزير داخل الخرطوش snw والمخصص لكتابة أسماء الملوك ويلاحظ أن سرير التحنيط أصبح أكثر تجسيدا خلال هذا العصر مثل تصوير ملامح الأسد بصورة واضحة وكذلك الذيل الذي ظهر أعلى قدم المومياء في أحد النماذج

رابعاً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير مسجى

- في نماذج العصر الفرعوني صورت المعبودتان في هيئة آدمية وتراقبان المعبود أنوبيس خلال قيامه بطقسة فتح الفم
- في نماذج العصرين اليوناني الرماني صورت المعبودتان تارة بهيئة طائر حدأة وهو تأثير فرعوني والذي أخذته المعبودتان كشكل لهما خلال البحث على أوزير وتارة بهيئة آدمية متوجتان بقرص الشمس وتراقبان عملية التحنيط وبأحد النماذج النادرة صورت المعبودتان بهيئة أبوالهول مجنح ومتوجتان بقرص الشمس والصل المقدس وتحميان المومياء



قناع- المتحف البريطاني

راجع شكل رقم ٢١



تابوت - المتحف البريطاني

راجع شكل رقم ١٠

- يعد هذا المنظر من اكمل المناظر التي تعبر عن عقيدة البعث والخلود، فقد ارتبط المعبود اوزير بالمعبود رع r وكانا يكملان بعضهما، فالمعبود رع ارتبط بالسماء بينما ارتبط اوزير بالعالم السفلى وكان ينظر في بعض الحالات لاوزير ورع على انهما يمثلان جسد وروح إله واحد

- فقد صور المعبود اوزير في هيئة مومياء على سرير التحنيط وأسفله الاواني الكانوبية إشارة الى أن اوزير سيد الأبدية؛ إله الموتى ورئيس محكمة العالم الآخر والتي يمثل امامها كل متوفى، وكل متوفى يحمل لقب أوزير، وصور باللون الأخضر ليرمز للنباتات الخضراء وللزرع والقيامة والبعث من جديد بعد الموت والخلود، ويعلو الشمس المشرقة رمز رع إشارة للبعث والتجدد كل يوم ، وكان المعبود رع يتحد مع المعبود أوزير في العالم الآخر فيصبح اوزير بمثابة الجسد ورع بمثابة الروح، ويستمر هذا الاندماج في رحلة الصباح حيث يصعد رع بوصفه روحا في النهار ويعاود الاتحاد بجسد أوزير في الليل



كفن مومياء - متحف اللوفر - يؤرخ بالعصر المتأخر - البطلمي

راجع شكل رقم ١٦

- بينما صورت المعبودتين إيزيس ونفتيس كنائحتين ومتوجتان بقرص الشمس وصورهما الفنان مرة أخرى بهيئة الكوبرا على مقصورة متوجة برموزهم

٣/٢ المعبود أوزير بهيئة عمود جد dd

العصر الفرعوني	العصرين اليوناني والروماني	الدراسة التحليلية
صندوق - متحف الميتروبوليتان راجع شكل رقم ١  صندوق - متحف الميتروبوليتان راجع شكل رقم ١  صندوق - متحف بوسطن راجع شكل رقم ٢  جعران - متحف الميتروبوليتان راجع شكل رقم ٢٤  تابوت - متحف ليفربول راجع شكل رقم ١٣ 	صندوق - متحف اللوفر راجع شكل رقم ٥  صندوق - متحف اللوفر راجع شكل رقم ٦  صدريّة - متحف اللوفر راجع شكل رقم ٢٥  صندوق - متحف مكتبة اسكندرية راجع شكل رقم ٨ 	<u>أولاً: دراسة شكل المعبود أوزير بهيئة عمود جد</u> • في نماذج العصر الفرعوني إستعاض الفنان عن تصوير المعبود أوزير بإشارة إليه برمزه المقدس عمود جد dd بدون أى تشخيص أو إضافات • في نماذج العصرين اليوناني والروماني أستمر نفس النمط الفني وفي أحد النماذج تم تصوير العمود متوجاً بقرنين وريشتين بينهما قرص الشمس <u>ثانياً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير بهيئة عمود جد</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس في هيئة العلامة المقدسة للمعبودة إيزيس تيت $titt$ وكذلك في هيئة الكوبرا وفي أحد النماذج ظهرت الكوبرا متوجة بقرص الشمس • في نماذج العصرين اليوناني والروماني إستمر تصوير المعبودتين في هيئة علامة $titt$ وفي نموذج آخر بهيئة آدمية كنائحتين ومتوجتان برموزهما المقدسة، وبنموذج آخر تم تصوير المعبودتين في هيئة طائر با $b3$ في إشارة إلى حرية التنقل، وتم تصويرهما أيضاً بهيئة آدمية متوجتان برموزهما المقدسة ويلاحظ أن الفنان قام بتصوير رموزهما أعلى راسيهما بصورة لم تظهر في كافة الأنماط الفنية الواردة بالبحث وذلك لملئ الفراغ في المنظر <u>ثالثاً: دراسة شكل المعبود أوزير بهيئة تشخيص لعمود جد</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم تشخيص عمود dd وذلك بغرض أن يكون بديلاً عن المعبود أو تحويل تلك العلامة من الجمود الى الحركة وصور العمود في النماذج يحمل المذبة nhh والعصا المعقوفة $hk3$ وصور أحدهما برأس آدمى وصور الآخر متوج بتاج الريشتين بين قرص الشمس

ويلاحظ خروج حياتان من أسفل العمود ومتوجتان بالرموز المقدسة للمعبودتين إيزيس ونفتيس • في نماذج العصرين اليوناني والروماني أستمر نفس النمط الفني بتشخيص علامة <i>dd</i> متوجاً بتاج الريشتين بين قرص الشمس ويخرج من أسفل العمود حياتان متوجتان بالرموز المقدسة للمعبودتين إيزيس ونفتيس ويحمل العمود المذبة <i>nhh</i> والعصا المعقوفة <i>hk3</i> <u>رابعاً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير بهيئة تشخيص لعمود جد</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم تصوير المعبودتين في هيئة علامة <i>tit</i> وظهرت العلامة بتشخيص للمعبودتين اللتين صورتا كنائحتين ومتوجتين برموزهما المقدسة وبنموذج آخر تم تصويرهما بهيئة آدمية متوجتين برموزهما المقدسة • في نماذج العصرين اليوناني والروماني صورت المعبودتين بهيئة آدمية بنفس تصوير العصر الفرعوني ولكن يلاحظ تبديل أماكن تصويرهما	صندوق - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ٣  كفن مومياء - متحف اللوفر - يؤرخ بالعصر المتأخر - البطلمي راجع شكل رقم ١٧
---	---

٣/٣ المعبود أوزير بهيئة الجعران *hpr*

الدراسة التحليلية	العصرين اليوناني والروماني	العصر الفرعوني
<u>أولاً: دراسة شكل المعبود أوزير كجعران</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم تصوير الجعران <i>hpr</i> بديلاً عن المعبود أوزير فقد كانت تلك الحشرات تكون كرات من روث الحيوان وتضعها في جحور تحت الأرض كمصدر لغذاء يرقاتها؛ فربطها المصري القديم بالرمزية الشمسية حيث يُعتقد أن الإله خبري يدير قرص الشمس في السماء بنفس الطريقة، فصور الجعران وهو يدفع قرص الشمس إلى الشروق كل صباح فيساعد على إعادة الحياة، فربطها المصري القديم بنفس مصير المعبود أوزير من بعث بعد الممات، فكل ما يشير إلى تجدد الحياة يشير إلى المعبود أوزير • وفي نماذج العصرين اليوناني والروماني أستمر تصوير نفس النمط الفني ولكن يلاحظ أن الجعران تم تصويره داخل قرص الشمس مما يشير إلى كل من رع وأوزير يكملان بعضهما البعض <u>ثانياً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير كجعران</u>	 تابوت - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ١٥	 صدرية - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ٢٣  تابوت - المتحف البريطاني راجع شكل رقم ٩

• في نماذج العصر الفرعوني تم تصوير المعبودتين متوجتين تارة برموزهما المقدسة وتارة أخرى بقرص الشمس المحاط بالصل المقدس وفي أحد النماذج تم تصويريهما ناشرتين جناحيهما dnh بغرض الحماية • في نماذج العصرين اليوناني والروماني تم تصوير المعبودتين كنائحتين ويلاحظ أن تصوير الشعر بهذه الطريقة لم يظهر في كافة الأنماط الفنية الفرعونية الواردة بالبحث		
---	--	--

٣/٤ المعبود أوزير بهيئة تاور $wr - t3$

العصر الفرعوني	العصرين اليوناني والروماني	الدراسة التحليلية
تابوت - متحف اللوفر راجع شكل رقم ١١ 	صندوق - متحف اللوفر راجع شكل رقم ٧ 	<u>أولاً: دراسة شكل المعبود أوزير في هيئة تاور</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم الإستعاضة عن تصوير المعبود أوزير بعلامة تاور $wr - t3$ التي تشير إلى الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا وعاصمته أبيدوس $3bdw$ بمحافظة سوهاج مركز عبادة الإله أوزير وأستخدمت هذه العلامة كرمز للمعبود أوزير • في نماذج العصرين اليوناني والروماني تم تصوير نفس النمط الفني <u>ثانياً: دراسة أشكال إيزيس ونفتيس بنماذج أوزير بهيئة تاور</u> • في نماذج العصر الفرعوني تم تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس بهيئة آدمية تحملان علامة شن sn والتي ربما تمثل شكل خرطوش ملكي في شكل دائرة أو خاتماً • في نماذج العصرين اليوناني والروماني تم الإستعاضة عن تصوير المعبودتين بحيات الكوبرا متوجتان برموزهما المقدسة

الخاتمة

- أظهرت الدراسة أن عقيدة البعث والخلود تعتبر الدافع الرئيسي لتصميم جميع الأعمال الفنية الواردة بالبحث، حيث أصبحت تلك العقيدة بمثابة التشريع للحضارة المصرية فانعكس ذلك على الفن مثل تصميم التوابيت للحفاظ على جسد المتوفى بعد تحنيطه لضمان بعثه في العالم الآخر.
- أشارت الدراسة من خلال النماذج الواردة بالبحث أن تصوير المعبود أوزير ورموزه المقدسة بين المعبودتين إيزيس ونفتيس يؤرخ بالعصر الفرعوني واستمر خلال العصرين اليوناني والروماني.
- لاحظ الباحثين من خلال النماذج الواردة بالبحث أن طريقة تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس خلال العصرين اليوناني والروماني تتسم بالحرية وعدم القيود في التصوير مثل ما ورد بالشكل رقم (١٥) بطريقة تصفيف الشعر.
- استنتج الباحثين من خلال النماذج الواردة بالبحث تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس على هيئة أبوالهول مجنح ومتوجتان بقرص الشمس والصل المقدس وتحميان المومياء وذلك على قناع يؤرخ بالعصر الروماني شكل رقم (٢١)، ويُعد من المناظر النادرة لتصوير المعبودتين بتلك الهيئة.

- **بينت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث أن تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس على جانبي المعبود أوزير ورموزه ليس ثابتاً فيمكن تصوير المعبودة إيزيس يمين المنظر والمعبودة نفتيس يسار المنظر وتارة أخرى بالعكس.
- **أوضحت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث تعدد أشكال ورموز المعبود أوزير حيث صور بهيئة مومياء واقفاً - بهيئة مومياء مسجى على سرير التحنيط - بهيئة عمود جد - بهيئة خبرى - بهيئة تا ورباً بالإضافة إلى تصويره بهيئة ملكية بأحد النماذج الذى يؤرخ بالعصر الرومانى.
- **أظهرت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث تصوير المعبودتين إيزيس ونفتيس بهيئة آدمية - بهيئة عقدة إيزيس (تيت) - طائر الب - حيات الكوبرا - حدأة - أبو الهول.
- **لفت نظر الباحثين** من خلال النماذج الواردة بالبحث تصوير الجعران بين المعبودتين إيزيس ونفتيس وحيداً - أمامه قرص الشمس - بداخل قرص الشمس - مجنحاً.
- **أشارت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث تنوع الشارات التي تحملها المعبودتان إيزيس ونفتيس (العنخ - شن - ريشة ماعت - إناء مخصص لقران سكيبة الماء)
- **أظهرت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث أن الشارات التي حملها المعبود أوزير حقا - نخخ - عنخ - واس وهى من الشارات الدالة عن الحكم والملك والسلطة.
- **بينت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث ظهور تشخيص لبعض الرموز وكان الغرض منها أن تكون تلك العلامات بديلاً عن المعبود نفسه أو تحويل تلك الرموز من الجمود الى الحركة
- **أشارت الدراسة** من خلال النماذج الواردة بالبحث الى أن كل ما يرمز الى البعث إنما يشير الى المعبود أوزير

المراجع

- أوبكر، هبة رجب & محمد، إبراهيم حامد (٢٠٢٠) دراسة تقنية ولغوية لأحد الأكفان الكتانية الأوزيرية المحفوظة بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، دراسات في آثار الوطن العربي، المجلد ٢٣، العدد ١، ٧٦٦: ٧٩٠.
- بهي الدين، دعاء محمد (٢٠٠٩) الرمزية ودلالاتها في الفن القبطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- راغب، أشرف عبدالرؤف (٢٠٠٢) الأسد في الفن المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة طنطا.
- زين العابدين، عادل احمد (٢٠٠١) القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك للآلهة في مناظر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، طنطا.
- عبد الرزاق، جمال (٢٠٠٧) فنون مصرية قديمة، الإسكندرية.
- (٢٠١٣) توظيف اللغة المصرية القديمة في مجال الإرشاد السياحي، الجزء الثاني، الإسكندرية.
- فهمي، صابرين عبدالله (٢٠١٩) نشر ودراسة لجموعة من صناديق الاوشابتي بالمتحف المصري بالقاهرة، مجلة البحث العلمى في الآداب، العدد العشرون كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٦٩، ١٨٧.
- عبدالهدي، حسام ياسر فوزى (٢٠٢٣) مناظر ونصوص الأكفان منذ عصر الدولة الحديثة حتى العصرين البطلمي والرومانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، الأقصر .
- مسعود، منال محمد (٢٠٠١) تيجان الآلهة ورموز ولباس رؤوسهم في مصر القديمة دراسة تحليلية من بداية التاريخ وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- قابيل، عزة عبدالحميد (٢٠٢٢) دراسة لأربع أقنعة أعطية توايبت فخارية من جبانة تل سلفاجو بالبحيرة غير منشورة، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ، العدد السادس والعشرين، ٦٩٠ : ٧٢٨.

منصور، منصور النوبى & أبوزيد، عمر احمد محمد & السيد، رضا على & محمود، سها عرفات (٢٠٢٣) مناظر المعبود أوزير في مقابر الأفراد بجبانة طيبة في عصر الدولة الحديثة (دراسة تحليلية ومقارنة) *Luxor International Journal of* Volume 6, Issue 1, *Archaeological Studies*، كلية الآثار بالاقصر، ٢٩ : ٤١.

نورالدين، عبدالحليم (٢٠٠٧) الفنون الصغرى والتماثيل في مصر القديمة "الحلى - الاختام - أدوات الحياة اليومية"، الإسكندرية.

..... (٢٠٠٩) الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول المعبودات، الطبعة الأولى، القاهرة.

يحيى، ناهد عوض نوالهادى (٢٠٢٤) أربعة أقنعة جنازية غير منشورة بمتحف ملوى، مجلة مركز الدراسات البردية، كلية الآثار جامعة عين شمس، المجلد ٤١، ١١٧ : ١٦٠.

تشرنى، ياروسلاف (١٩٩٦) الديانة المصرية القديمة ، القاهرة.

ليشتنبرج، روجيه & دونان، فرانسواز (١٩٩٧) المومياءات المصرية من الموت الى الخلود، الجزء الأول، ترجمة ماهر جويجاتى، الطبعة الأولى ، القاهرة .

ويلكنسون، ريتشارد هـ (٢٠٠٧) قراءة الفن المصرى دليل هيروغليفى للتصوير والنحت المصرى القديم، المجلس الاعلى للآثار، القاهرة.

Abdelrahman, Abdelrahman Ali & Derbala, Ahmed (2022) An Unpublished Funerary Mask in The Egyptian Museum (TR 18.8.19.4), *Cadmo Journal for ancient history*, 31, Lisboa, 104: 117.

Al-Marakby, Alshimaa Ibrahim Ali (2024) The Wing in Ancient Egypt "The New Kingdom Era", Unpublished Master Thesis, Faculty of Tourism and Hotels, University of Sadat City.

Altenmuller, Hartwig (1975) "Djed- Pfeiler", In: *LÄ I*, Wiesbaden, 1100: 1105.

Andrews, Carol (2001) "Amulets", In: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I, Oxford, 75: 82.

Assmann, Jan (2002) *The Mind of Egypt History and Meaning in The Time of The Pharaohs*, Translated by Andrew Jenkins, New York.

..... (2011) *Cultural Memory and Early Civilization Writing, Remembrance, and Political Imagination*, Cambridge University Press.

Bergman, Jan (1980) "Isis", In: *LÄ III*, Wiesbaden, 186: 203.

Derbala, Ahmed (2022) Unpublished Cartonnage Mummy-Mask from El-Ashmounin Museum *Magazine, Bulletin of the Center of Papyrological Studies (BCPS)* Faculty of Archaeology, Ain Shams University, Egypt, Vol. 39, 105: 120.

Doxey, Denise (2001) "Anubis", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I, Oxford, 97:98.

Farouk, May & Mohamed, Maher Hammam (2023) The Funerary Boxes of Maetkare Mutemhat in the Egyptian Museum, *International Journal of Tourism, Archaeology, and Hospitality (IJTAH)*, Vol.3, Issue1, Beni Suef, 115: 128.

Freed, Rita (2001) "Art" In: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I, Oxford, 128: 136.

Gerges, Noha Hany (2022) The God Re-Horakhty-Khepri "R^c-Hr-3hty-Hpri" in Ancient Egypt, *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City*, Vol. 6, Issue (1/2), 57: 73.

Graefe, Arhart (1982), "Nephthys", In: *LÄ IV*, Wiesbaden, 457:460.

Griffiths, John., (1982) "Osiris", In: *LÄ IV*, Wiesbaden, 623:633.

Griffiths, Gwyn (2001) "Isis" In: *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, II, Oxford, 188: 191.

Hannig, Rainer (2000) *Die Sprache der Pharaonen*, Band 86, Mainz.

..... (2003) *Die Sprache der Pharaonen*, Band 98, Mainz.

Hart, George (2005) *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, Second Edition, London & New York.

Ibrahim, Hebatallah Sobhy (2020) The Conception of Pilgrimage in the Ancient Egyptian Religion, *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, vol.18, No. 1, 1:10.

Leitz, Christian (2002) *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, I: VII, Leuven.

Mackenzie, Donald (2002) *Egyptian Myth and Legend*.

Masoud A (2020) A Study of a Rare Graeco-Egyptian Coffin at Hildesheim, *Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies*, Sohag University, Vol. 10 (2), 177-187

- Moustafa, Amira Mahrous & Abdel Razek, Gamalelden & Bayoumy, Tarneem Farag (2024) The Impact of the Lion on Royal Scenes in the Ancient Egyptian Art The *ptpt-h3swt* Scenes (Significance and Symbolism), *Journal of Tourism, Hotels and Heritage*, Vol. 8 No. 1, 17:36
- Pinch, Geraldine (2002) Handbook of Egyptian Mythology, Oxford.
- Remler, Pat (2010) Egyptian Mythology A to Z, Third Edition, New York.
- Sadek, (2003) The Sign of 'nh in Ancient Egypt Till the End of The New Kingdom, Unpublished Master, Faculty of Tourism and Hotels, Minia.
- (2003) The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, New York.
- Zabkar, Louis., "Ba", In: LÄ I, Wiesbaden, 588: 590.